

٦	«الضرائب والرسوم»: الحد الأدنى المعفى من الضريبة أصبح ٢٧٩ ألف ليرة
٧	روسيا تقدم مليون دولار لدعم الصناعات الزراعية في سورية
٨	اليوم العالمي لـ«السرطان»... خطط وطنية جديدة تسهم في توافر الأدوية
١٠	وأخيراً.. تعميم ينهي الجدل بين المحامين والشؤون المدنية

أكد أن سلوك أميركا حيال العدوان على غزة ينذر بتوسيع رقعة الصراع الرئيسي الأسد: ما حققه الشعب الفلسطيني خلال العدوان على غزة لم يتحقق منذ أن نشأت القضية



عبد اللهيان لـ«الوطن»: رسائل وجهود تبذل للتوصل إلى الحل السياسي في غزة

فخامة الرئيس بشار الأسد دعوة رسمية وخطية من فخامة الرئيس إبراهيم رئيسي لزيارة إيران، وبحثت مع سيادته آخر التطورات في المنطقة والمواضع الإقليمية والدولية». وأشار عبد اللهيان إلى إدانة إيران للوجود غير الشرعي للقوات الأميركية على الأراضي السورية، وعدوانها الأخير الذي راح ضحيته عدد من الشهداء. وفي رده على سؤال لـ«الوطن» حول شروط الحل السياسي وإمكانية حصول توافق قريب حوله، بين عبد اللهيان أن حماس حددت المبادئ والإطار الذي تقدمت به الأطراف المعنية من أجل وقف هذه الحرب والوصول للحل السياسي، وأضاف: «حالياً يتم تبادل الرسائل وتبذل الجهود بشكل كامل بالمنطقة من أجل التوصل لنقطة

من المهم استحضار كل هذا وغيره الكثير لنفهم كيف يمكن لأي قوة غاشمة أن ترتكب كل هذه الفظائع في القرن الحادي والعشرين وأن تحكم على مليوني إنسان ونيف في فلسطين بالإعدام والموت قتلًا وجوعاً من دون أن تتعرض لأي عقوبة من دول الغرب التي تنكي أنها متحضرة، ومن دون أن يدرج اسمها على قائمة الإرهاب، ومن دون أن يثبتي الذين يتبعون الفئاع عن حقوق الإنسان والمرأة والطفل ليوفوا أكبر جريمة إبادة ترتكب بحق النساء والأطفال والرجال على مرأى ومسمع البشرية برمتها من دون أن تضهد جهوداً حقيقية لإيقاف هذه الإبادة وطرد مرتكبيها من الأسرة الدولية ومطابقتهم وانزال أشد العقاب بهم كما حصل لمجرمي الحرب الألمان والروانيين وصربيا.

في نفسهم دوافع المرتكبين والضايفين منهم في الغرب والموترجين لهم في وسائل الإعلام، يجب أن نظرية «الأخر الذي لا يشبهها» وكذلك يجوز بحقه النقل وإرتكاب كل الجرائم التي تؤدي إلى وضع نهاية له، فإما أن «نشبهها» وإما لا حق لك في الوجود. ومن هذا المنظور كتبت نرسيرين مالك مقالاً مهمًّا في جريدة «الغارديان» مؤخراً بعنوان: «في غزة هناك حرب على النساء، هل يجاهله الغرب لأنهم لا يشبهونها؟» نعم لقد تجاهلتها الغرب وتجاهل أفسى أنواع العذاب التي يمكن أن تفرض على بشر، فهل يعقل أن يتصور جوعاً أكثر من مليون فلسطيني ولا يسمح بإبصال الغذاء والدواء لهم؟! بل إن القوى الصهيونية تستهصد الغذاء والدواء وتقتل الفلسطينيين في السجون وتعصف المشافي وتقتل الكوادر الطبية التي نذرت نفسها للمساعدة وتلاحق اللاجئين في أي مركز إيواء لتقتلهم علماً أن كل سكان غزة هم لاجئون نتيجة المجازر التي ارتكبتها الصهيونية عام 1948 وسببوا الزجج الكبير في النكبة فلجأ الفلسطينيون من كل أنحاء فلسطين إلى قطاع غزة ليعيشوا اليوم نكبة أمر وأهذي.

في هذا السياق التاريخي السليم، فإن الهدف الذي أعلنته الصهيونية لعنواهم هذا هو عنوان مظلماً فقد أعلنوا أن هدفهم هو القضاء على حماس وأنهم لن يوقفوا حرب الإبادة هذه إلى حين القضاء على حماس، ولكن الهدف الحقيقي هو القضاء على الشعب الفلسطيني، وما الاستهداف النازي للاطفال والنساء والحاملين سوى تعبير فاضح لهذا الهدف الذي يحاولون تحقيقه من خلال إبادة شعب كامل تحت عناوين وذرائع مكشوفة ومضخومة، أن تصریح رئيس حكومة كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي كرره عدة مرات بأنه سوف يستمر في الحرب ويبيض قدامها حتى تحقيق النصر هو تصريح مخادع الهدف منه التغطية على جرائمه الدولية، فهل هذه حرب بين أمة قوتة عسكرية في العالم وبين مجموعة مجاهدين قرروا النود عن أرضهم وكرامتهم بلحمهم الحي في حين يتعرض لأبناء شعبهم لإبادة لا تفتي ولا تترق؟ تقول «النيوزويك»: كما هي الحال في عدة صراعات في العالم فإن تقديرات مسار الحرب يختلف بشكل جذري بين الطرفين المتحاربين. في مقالها المنشور، في الصباح من شباط الجاري تحت عنوان «ست رسائل واوربويون، والضحايا هم «الأخر» الذي يعادونه في المصيم المقامون من مجموعة من المصامرين لعقنين من الزمن ويحاولون يوسللتهم البسيطة تحقيق حق شعبهم في العيش على أرضه في حين ينك العدو ترساتات من السلاح والمال لا تفتي من خزانة الولايات المتحدة وهي مفتوحة لخدملة الإبادة هذه، ولا يمكن للغرب أن يصمت عن كل هذه الجرائم لولا أنه ملقته في قرارة نفسه أن الذين يتبعون «لا يشبهونها»، ولذلك يجب أن يستحق الموت وهذا ما يقوله السياسة والإعلاميون في الغرب علناً وأن العرب برمتهم يدافع عن الذي يشبههم، عن أصحاب السخنة والبياء والعيون الرعاء فقط.

النصف المقود من المعادلة هو أن الذين لا يشبهونها يجب أن يروا أنفسهم بعين واحدة ويتفادوا عن كل منهم دفاعاً عن أهل فلسطين، تماماً كما يفعل لبنان والعراق وسورية واليمن وإيران اليوم دفاعاً عن أهل فلسطين، فليس صحيحاً أن ما يجري في لبنان والعراق واليمن واستهداف سورية لا علاقة له بما يجري في فلسطين، بل إنها أرض معركة واحدة وإن كانت القوى غير متكافئة على الإطلاق فالقوى المعتدية تحصل على كل وسائل القتل والتهجير والتدمير في حين لا تحصل القوى الممانعة عن أرضها ونفسها وكرامتها حتى على لقمة العيش لشعبها المظلوم.

إن كل ما تعاني منه بلداننا من ظلم وعدوان وحروب وإرهاب إنما هو ناجم عن هذه النظرة الاستعمارية في الغرب ومحاولتهم تطويق الشعوب والبلدان إلى لتبشهم أو لتكون خاضعة لهم وخاصة لآساليب عيشهم وتفكيرهم، ومن هنا المنظور فإن الحرب التي خاضتها سورية ضد الإرهاب في حرب تثبيت الذات ورفض الانجرار وراء ما يرغون، وكذلك العراق واليمن ولبنان يحاولون التحرر من القبضة الاستعمارية الغربية التي تعمل أن تكون صاحبة القرار في ثقافتنا وطرق عيشنا واستقلال مواردنا.

أما ما كانوا يتبعونه من «حرية إعلام» و«حقوق المرأة وتمكينها» و«حقوق الطفل» و«الموضعية» في التعامل، فقد سقط سقوطاً مديواً، ولا بد أن تكون معاناة أهل فلسطين نارا تحرق كل ما قبلها وتؤسس لمفاهيم وتقييمات سليمة وموضعية وتستند إلى الواقع وليس إلى كل الأكاذيب التي يروج لها إعلام الغرب المشاركون في حرب الإبادة، فنحن في نظرم ذلك «الأخر» الذي لا يستحق الحياة التي يعيشونها، ولا التعاطف الإنساني الذي يجب أن يكون طبيعياً بين أبناء البشر.

كم هو مخز للشرب جيماً الأوبد ألا يتكفوا من وقف وحشية الصهيونية بحق شعب أعزل؟ وستكون حرب الإبادة التي يشنها كيان الأبارتيد الصهيوني على سكان غزة وفلسطين وعموماً وصمة عار على من شهدها ولم يعمل على إيقافها وخاصة الدول ذات المكانة والقدرة على إيقاف ذلك.

سيلفا زروق

اعتبر الرئيس بشار الأسد أن سلوك الولايات المتحدة الأميركية حيال العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة هو الذي ينذر بتوسيع رقعة الصراع، من خلال الاستمرار بتزويد الكيان الصهيوني بالأسلحة الفعالة، وقيام واشنطن باعتداءات وهجمات في مناطق مختلفة من الشرق الأوسط. وأشار الرئيس الأسد خلال استقباله أمس وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق إلى أن الكيان الصهيوني والغرب في مازق اليوم، والمطلوب غريباً الآن إنقاذ هذا الكيان، وأن التصعيد الإسرائيلي في فلسطين وسورية ولبنان ليس سوى محاولة للخروج من هذا المأزق. وأكد الرئيس الأسد أن من واجبنا أن نقف بأقصى طاقتنا إلى جانب الشعب الفلسطيني، لأن ما حققه هذا الشعب خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة لم يتحقق منذ أن نشأت القضية الفلسطينية.

وقال الرئيس الأسد: إن الكيان الصهيوني لم يتكف بهذا الكم الهائل من الجرائم التي ارتكبها ضد الشعب الفلسطيني في عوانه الجاري على غزة، وقبلة على مدى عقود من سفك الدماء والإبادة الجماعية، ولذلك فهو يعد العدة لاستكمال جرائمه في مدينة رفح، في حين نقف المؤسسات الدولية المعنية، وفي مقدمتها مجلس الأمن عاجزة عن وقف تلك المجازر. وبحث الرئيس الأسد مع عبد اللهيان العلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية بين البلدين والاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية والتطورات في المنطقة.

الحربي السوري- الروسي واصل استهدافهم في البداية الجيش يكمن للدواعش شرق حمص



قوات الجيش العربي السوري في البداية السورية (عن الانترنت)

الوطن

بينما أوقعت وحدة من الجيش العربي السوري مجموعة من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في كمين ببداية ريف حمص الشرقي واستطاعت قتلهم، وتمكنت وحدات أخرى في منطقة «خفض الصعيد» بإدلب والأرياف المجاورة من القضاء على إرهابيين من تنظيم «القاعدة» الإرهابي في قصف مدفي وصاروخي استهدف محاور المنطقة. وكشفت مصادر ميدانية في البداية السورية شرق مدينة حمص أن وحدة من الجيش العربي السوري في البداية الواقعة شرق مدينة تدمر بريف حمص الشرقي نصبت كميناً واستدردت خلاله أكثر من 10 إرهابيين من داعش لتنفيذ عملية تسلسل باتجاه حواجز وحدات الجيش التي اتخذت إجراءات في المنطقة، قبل أن توقعهم جميعاً بين قتل وجريح.

وبينت المصادر لـ«الوطن» أن قتلى مسلحي داعش سقطوا لدى إحباط وحدات الجيش عملياتي تسلل للتنظيم الإرهابي الأولي نحو نقاط الجيش في محيط حقل الأراك

ورشة عمل حول دور الدولة في دعم القطاع الزراعي والفلاح السوري والدعم الأكثر جدوى

قطنا: الدعم الحكومي للقطاع الزراعي قبل الحرب أقل بكثير من اليوم!

هنا غائم

أوضح وزير الزراعة محمد حسان قطنا أن الدعم الذي كان يقدم للقطاع الزراعي قبل الحرب أقل بكثير مما يقدم الآن بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها اليوم لارتفاع تكاليف الإنتاج ومستويات المعيشة وتكاليفها وانخفاض الحيازة والتي أثرت جميعها على إيجابية الدعم المقدم وشكلت عائقاً كبيراً في مسيرة تطوير هذا القطاع وتحقيق استقراره.

وأكد قطنا خلال ورشة العمل الحواري التي أقامها الاتحاد العام للفلاحين تحت عنوان: «دور الدولة في دعم القطاع الزراعي والفلاح السوري والدعم الأكثر جدوى»، مشدداً على استمرار الدعم للنهوض بالقطاع الزراعي، معبِّراً أن الدعم وسيلة لتحقيق السياسات الزراعية والاقتصادية والمساهمة في تحقيق التنمية والمستهلك، وأن الدعم موجود بكل مفضل من حلقا سلسلة الإنتاج وذلك عبر دعم مستلزمات ووسائل الإنتاج وأسعار المنتجات والخدمات المساعدة والتعدينية، وبين أن زيادة الدعم لهذا القطاع مطلوب في المدى القصير بشكل ملح.

بذوره رئيس اتحاد الفلاحين أحمد صالح إبراهيم رد على

الوزير قائلاً: إن الورشة اليوم تبين دور الحكومة في دعم القطاع الزراعي والفلاحين حيث كانت مستلزمات الإنتاج قبل الحرب ثابتة ومدعومة وخاصة للمحاصيل الاستراتيجية، لكن الوضع الحالي مختلف حيث تتغير قيمة مستلزمات الإنتاج بشكل سريع ضمن الموسم والمستهلك، وأن الدعم موجود بكل مفضل من حلقا سلسلة الإنتاج وذلك عبر دعم مستلزمات ووسائل الإنتاج وأسعار المنتجات والخدمات المساعدة والتعدينية، وبين أن زيادة الدعم لهذا القطاع مطلوب في المدى القصير بشكل ملح.